الحياة
AL HAYAT
الخميس 06-03-2014 العدد 18598

٣,٩ مليون اشتراك بالخليوي نهاية ٢٠١٣

وزير الاتصالات: لبنان يستطيع أن يكون مركزاً إنتاجياً للمحتوى الرقمي العربي

□ بيروت – «الحياة»

■ افتتح وزير الاتصالات اللبناني بطرس حرب، ممثلاً الرئيس ميشال سليمان، أمس مؤتمر «عرب نت»، في فندق «هيلتون – الحبتور» ببيروت، المنعقد بالتعاون مع مصرف لبنان، وبدعم من وزارة الاتصالات، وبشراكة مع «بنك عودة» وشركتي «بيروت ديجيتال ديستريكت» و«ديجيتال ميديا سيرفيسز». وحضر النائب هاغوب بقرادونيان ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الإعلام رمزي جريج ممثلاً رئيس الحكومة تمام سلام.

وأكد حرب في كلمة «أن لبنان قادر على أن يكون مركزاً إنتاجياً في صناعة المحتوى الرقمي العربي والبرمجة والتصميم وابتكار التطبيقات الجديدة»، وأعلن أنه بدأ بالعمل على «إصلاح الوضع الإداري وإعادة روح الفريق في وزارة الاتصالات من خلال ترتيب البيت الداخلي وتصحيح العلاقة بين المديريات العامة ومن بينها هيئة أوجيرو»، مؤكداً تصميمه على «إعادة وزارة الاتصالات لخدمة كل اللبنانيين، من خلال الالتزام بثقافة احترام القوانين وتنفيذها».

وسأل: «هل من المنطقي أن تبقى الحكومات متأخرة عن مواكبة العصر الرقمي فيما الشباب والقطاع الخاص يحلقون به؟ وهل من المسموح أن يبقى مشروع قانون العقود الإلكترونية مثلاً من دون إقرار حتى اليوم، مع ما للتأخير من تأثير في الحركة التجارية المحلية والعالمية، فيما توقيع إلكتروني من هنا كفيل باختصار سفر بالطائرة إلى أي نقطة في العالم لإتمام معاملة أو انتظارها لتصل بالبريد أياماً».

ورأى أن «الاقتصاد المعرفي يقلص من نسبة البطالة، وخصوصاً لدى الشباب، إذ ثبت أنه استوعب في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ ما نسبته ٢٥ في المئة من حجم الاقتصاد الأوروبي. ولكن على رغم ثبوت مردود هذا الاقتصاد الكبير نرى شباب لبنان يضطرون إلى مغادرة بلدهم وأهلهم، يحملون شهاداتهم وكفاياتهم العالية ويهاجرون لإغناء هذا الاقتصاد بعلمهم».

ووصف النائب الأول لحاكم مصرف لبنان رائد شرف الدين، مؤتمر «عرب نت» بأنه «حدث رائد لقطاع الإبداعية الرقمية». وأكد أن مصرف لبنان يؤمن «بأن وجود بيئة حاضنة متطورة ومتكاملة هي من أهم مقومات النجاح للشركات الناشئة. وقال: «من هنا قمنا بتعزيز التزامنا بتشجيع روح المبادرة بإطلاق التعميم الرقم ٣٣١، في أواخر العام الفائت. فمن خلال التعميم رقم ٣٣١، خصص المصرف المركزي مبلغاً يفوق ٤٠٠ مليون دولار لدعم الاستثمارات في الشركات الناشئة في لبنان». وتابع: «حفزنا القطاع المصرفي اللبناني، القوي تاريخياً، للاستثمار في وسيلة جديدة واعدة للنمو الاقتصادي، من خلال ضماننا ٧٥ في المئة من الاستثمارات في المشاريع الرقمية».

وتحدث رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات مديرها العام بالإنابة عماد حب الله عن «حوكمة الإنترنت وحقوق المستهلك في العالم الرقمي». وإذ أورد مجموعة إحصاءات عالمية، واصفاً العصر الحالي بأنه «عصر التواصل الآلي»، لفت إلى أن «اشتراكات الخليوي في لبنان بلغت ٣,٩ مليون (أي ٩٢ في المئة من السكان)» نهاية ٢٠١٣، وفاق عدد اشتراكات إنترنت الخليوي المليونين (أي ٥٢ في المئة)».

وعرض مؤسس «عرب نت» مديرها التنفيذي عمر كريستيديس، للمواضيع التي سيتناولها المؤتمر هذه السنة، مشدداً على أن هذه الدورة الخامسة التي تضم أكثر من ٧٠ متحدثاً و٦٠٠ مشارك و٤٠ راعياً وشريكاً، ستناقش أحدث التوجهات والفرص في مجال الأعمال الرقمية وريادة الأعمال. وكانت أنشطة المؤتمر انطلقت أول من أمس بورش عمل متخصصة للمطورين والمصممين في حضور وقيادة أصحاب الاختصاص والخبرة، ويستمر المؤتمر إلى اليوم الخميس.

وتطلق شركة «تاتش» خلال المؤتمر واجهة برمجة تطبيقات مخصصة للفوترة تسمح بإضافة رسوم العمليات التي يجريها الزبون لشراء المنتجات الرقمية أو المادية، إلى فاتورة هاتفه أو حسم قيمتها من رصيده المدفوع مسبقاً. وأعلنت شركة الاستثمارات الرقمية «ميدل إيست فنتشر بارتنرز» إطلاق صندوقها الاستثماري الجديد المخصص للشركات الرقمية الناشئة الذي يبلغ حجمه ٥٠ مليون دولار.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"